

بسم الله الرحمن الرحيم

(سنة خير الأنام في الذكر الثابت قبل المنام)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فهذا بحث جمعت فيه الأحاديث الثابتة عن الرسول ﷺ في الذكر قبل النوم ،

أسميته : (سنة خير الأنام في الذكر الثابت قبل المنام)

واعتمدت في تخريج هذه الأحاديث على تخريجات الشيخ الألباني رحمه الله ما لم يكن في الصحيحين وقد جعلت الذكر مستقلاً في البداية ثم الحديث بعده مخرجاً ليُعرف نص الحديث وفضل الذكر،،،

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وأن ينفع به في الدنيا والآخرة

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

باسمك اللهم أموت و أحيأ .
(قال حذيفة رضي الله عنه : كان رسول الله ﷺ : إذا أراد أن ينام قال : باسمك اللهم أموت وأحيأ ... الحديث) صحيح الكلم الطيب .

• باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .

قال صلى الله عليه وسلم (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) متفق عليه - ٤٠٧ صحيح الجامع .

• بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسيء شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى

(عن أبي الأزهر الأماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال :بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسيء شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى) (٤٦٤٩ صحيح الجامع

• اللهم قتي عذابك يوم تبعث عبادك < مع وضع اليد تحت الخد الأيمن >
(كان صلى الله عليه عيه وسلم إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول: اللهم قتي عذابك يوم تبعث عبادك) (السلسلة الصحيحة ٢٧٥٤

• قراءة آية الكرسي
من حديث أبو هريرة وحديث حذيفة...
(...إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح... الحديث) البخاري ٢٣١١

• قراءة المعوذات (قل هو الله أحد - قل أعوذ برب الفلق - قل أعوذ برب الناس)

(كان صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ، قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، ما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات) (٣١٠٤ الصحيحة

• قراءة سورة الكافرون .
(إذا أخذت مضجعتك من الليل فاقراً :قل ياايها الكافرون ثم نم على خاتمها فإنها براءة من الشرك (صحيح الجامع ٢٩٢

● الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني ، الحمد لله الذي منّ عليّ وأفضل
، اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجيني من النار .

(من قال إذا أوى إلى فراشه :الحمد لله الذي كفاني وآواني ، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني
، الحمد لله الذي منّ عليّ وأفضل، اللهم إني أسألك بعزتك أن تنجيني من النار ، فقد حمد الله
بجميع محامد الخلق كلهم)الصحيح ٣٤٤٤

● الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي .
(عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله
الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي) صحيح الترمذي ٣٦٣٦ صحيح
أبو داود ٥٠٥٣

● قراءة آلم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك .
(كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ: الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك
(الصحيحة مختصرة ٥٨٥

● قراءة الزمر و بني إسرائيل[الإسراء] .
(كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر و بني إسرائيل) الصحيحة ٦٤١

● قراءة المُسَبِّحات قبل النوم .
(أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية خير من ألف
آية)
حسنه الألباني في سنن أبي داود ٢٩٢١

- المسبحات قيل هي: {الإسراء ، الحديد ، الحشر، الصف ، الجمعة ، التغابن، الأعلى }
- أما الآية فقيل هي {لو أنزلنا هذا القرآن... الآية} تحفة الأحودي

● أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون
(إذا أويت إلى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن
همزات الشياطين وأن يحضرون)الصحيحة مختصرة ٢٦٤

● لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .
(عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : من قال حين يأوي إلى فراشه (لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . غفرت له ذنوبه أو خطاياهم وإن كانت مثل زبد
البحر) صحيح الترغيب والترهيب (٦٠٧)

• {سبحان الله ٣٣ ، الحمد لله ٣٣ ، الله أكبر ٣٤} .

(ألا أدلكم على خير مما سألتماه ؟ إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعاً وثلاثين واحمدا الله وثلاثاً وثلاثين وسبحا ثلاثاً وثلاثين فإن ذلك خير لكما من خادم) متفق عليه .

• اللهم عالم الغيب والشهادة ، فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه .

(من حديث أبو بكر قال له الرسول ﷺ : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك) صحيح الكلم الطيب

• اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فائق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين و أغنني من الفقر .

(من حديث ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: اللهم رب...الحديث) صحيح ابن ماجه ٣٨٧٣

• اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا ملجأ منك إلا إليك أمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت .

(عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل : اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا ملجأ منك إلا إليك أمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت . فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به ، قال : فرددتها على النبي ﷺ فلما بلغت : أمنت بكتابتك الذي أنزلت قلت : ورسولك قال : لا ونبيك الذي أرسلت) رواه مسلم . - ومن السنة في هذا الحديث(الوضوء قبل النوم - النوم على الشق الأيمن)

هذا ما تيسر جمعه .. سائلاً المولى الكريم أن يفهمنا في الدين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .